

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى يهدي به \square يعني بالكتاب ورضوانه ما رضيه \square تعالى .
والسبل جمع سبل قال ابن عباس سبل السلام دين الاسلام وقال السدي السلام هو \square وسبله دينه
الذي شرعه قال الزجاج وجائز أن يكون سبل السلام طريق السلامة التي من سلكها سلم في دينه
وجائز أن يكون السلام اسم \square D فيكون المعنى طرق \square D .
قوله تعالى ويخرجهم من الظلمات قال ابن عباس يعني الكفر إلى النور يعني الإيمان بأذنه
أي بأمره ويهديهم إلى صراط مستقيم وهو الاسلام وقال الحسن طريق الحق لقد كفر الذين قالوا
إن \square هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من \square شيئاً إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم
وأمه ومن في الأرض جميعاً و \square ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء و \square على كل شيء
قدير .

قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا إن \square هو المسيح ابن مريم قال ابن عباس هؤلاء نصارى
أهل نجران وذلك أنهم اتخذوه إلهاً قل فمن يملك من \square شيئاً أي فمن يقدر أن يدفع من عذابه
شيئاً إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم أي فلو كان إلهاً كما تزعمون لقدرة أن يرد أمر
 \square إذا جاءه باهلاكه أو إهلاك أمه ولما نزل أمر \square بأمه لم يقدر أن يدفع عنها وفي قوله
يخلق ما يشاء رد عليهم حيث قالوا للنبي فهات مثله من غير أب .
فان قيل فلم قال و \square ملك السموات والأرض وما بينهما ولم يقل وما بينهن فالجواب أن
المعنى وما بين هذين النوعين من الأشياء قاله ابن جرير